

## لا رضوخ أميركيا لضغوط إيران من أجل رفع العقوبات

واشنطن لن تخفف العقوبات قبل بدء المحادثات الدبلوماسية مع طهران



## انتكاسة إيرانية

واتخذت الإدارة الأميركية الجديدة ثلاث خطوات حيال الجمهورية الإسلامية الخمينية، أبرزها الاستعداد للمشاركة في محادثات يربعاها الاتحاد الأوروبي لإحياء الاتفاق المبرم في فيينا عام 2015.

وكتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على تويتر صباح الجمعة "التزاما بقرار مجلس الأمن الدولي رقم 2231 ترفع الولايات المتحدة بشكل غير مشروط وفاعل كل العقوبات التي فرضت أو أعيد فرضها أو أعيدت تسميتها من قبل ترامب".

وأكد "عندها سننكس فوراً كل الإجراءات التعويضية التي اتخذناها" اعتباراً من 2019، وتشمل التراجع عن كثير من الالتزامات الأساسية بموجب الاتفاق رداً على الانسحاب الأميركي منه.

ولم يتطرق ظريف مباشرة إلى الطرح في شأن إجراء محادثات، ويأتي ذلك مع اقتراب 21 فبراير وهي المهلة التي حدتها إيران لنقل عمل مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ما لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات المفروضة عليها.

وقالت ساسكي إن "الأوروبيين دعونا (...) وهي ببساطة دعوة لإجراء محادثات دبلوماسية (...) لسنا بحاجة إلى اتخاذ خطوات إدارية إضافية للمشاركة في رفع العقوبات الأميركية.

وقال مسؤول كبير بالاتحاد الأوروبي يوم الجمعة إن الاتحاد يعمل على تنظيم اجتماع غير رسمي مع جميع المشاركين في الاتفاق الإيراني والولايات المتحدة.

وحاولت طهران التقليل من أهمية الموقف الأميركي المعلن يوم الجمعة، حيث أبدت السبب تفاقماً مبالغاً فيه برفع واشنطن العقوبات التي شددتها عليها الرئيس الأميركي السابق.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية السبت عن المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي قوله "نحن على ثقة أن المبادرات الدبلوماسية ستسفر عن نتيجة إيجابية على الرغم من المشاحنات الدبلوماسية التي تعد مقدمة طبيعية لعودة الأطراف إلى التزاماتها، ومنها رفع جميع العقوبات في المستقبل القريب".

وتأتي هذه المستجدات في وقت دعا فيه بايدن نظراءه الأوروبيين إلى "العمل

ورددت إيران بفتور حيث قال وزير الخارجية جواد ظريف إن طهران "ستراجع فوراً" عن الإجراءات التي اتخذتها في برنامجها النووي بمجرد رفع العقوبات الأميركية.

ولكن المتحدث باسم البيت الأبيض جين ساكي قالت للصحافيين على متن طائرة الرئاسة بينما كان الرئيس الديمقراطي جو بايدن في طريقه إلى ميشيغان مساء الجمعة "لا توجد خطة لاتخاذ خطوات إضافية" بشأن إيران قبل إجراء "حوار دبلوماسي".

وبموجب الاتفاق وافقت إيران على فرض قيود على برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الدولية. وأعدت واشنطن فرض العقوبات بعد انسحاب ترامب من الاتفاق، وردت إيران بانتهاك بعض القيود النووية للاتفاق.

ولدى سؤالها عما إذا كانت إدارة جو بايدن تدرس أمراً تنفيذياً بشأن إحياء الاتفاق النووي أشارت المتحدث باسم البيت الأبيض إلى أن الاتحاد الأوروبي طرح فكرة إجراء محادثات بين إيران والدول الست الكبرى التي أبرمت الاتفاق وهي بريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا وروسيا والولايات المتحدة.

لم تنجح طهران في إخضاع الولايات المتحدة لضغوطها حيث اتخذ مزيد من الخطوات مثل رفع العقوبات قبل بدء المحادثات الدبلوماسية مع إيران التي حاولت منذ فترة الضغط على إدارة الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن من أجل رفع العقوبات عنها للعودة إلى الاتفاق النووي.

واشنطن - أكد البيت الأبيض مساء الجمعة أن الولايات المتحدة لا تعترض الرضوخ لضغوط إيران الرامية إلى رفع العقوبات التي تخنق طهران قبيل دخول الأخيرة في محادثات دبلوماسية مع واشنطن والقوى الدولية المعنية بالاتفاق النووي المبرم عام 2015.

وجاء الإعلان الأميركي في أعقاب دعوة الرئيس جو بايدن القوى الأوروبية من أجل "العمل معاً" للحد من أنشطة إيران "المزعجة للاستقرار" في الشرق الأوسط في موقف لافت.

وهناك خلاف بين طهران وواشنطن بشأن الطرف الذي يجب أن يأخذ الخطوة الأولى من أجل إحياء الاتفاق النووي. وتقول إيران إن على الولايات المتحدة رفع العقوبات التي فرضها ترامب أولاً، بينما تقول واشنطن إن طهران هي التي يجب أن تعاد الامتثال أولاً.

وقالت الولايات المتحدة الخميس إنها مستعدة لإجراء محادثات مع إيران بشأن عودة الدولتين إلى الاتفاق الذي يهدف إلى منع طهران من حيازة أسلحة نووية، وهو الاتفاق الذي تخلى عنه الرئيس السابق دونالد ترامب قبل ثلاث سنوات.



جين ساكي  
لين تتخذ خطوات إضافية بشأن إيران قبل حوار دبلوماسي

علي ريبيعي  
المبادرات الدبلوماسية ستسفر عن نتيجة إيجابية منها رفع العقوبات

## مقتل 21 عنصراً من داعش في سوريا

دمشق - لقي 21 عنصراً من تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) مصرعهم في ضربات جوية شنتها طائرات حربية روسية ضد مواقعهم في البادية السورية وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

ومنذ إعلان القضاء على خلافته قبل عامين وخسارته كافة مناطق سيطرته، انكفأ تنظيم داعش إلى البادية الممتدة بين محافظتي حمص (وسط) ودير الزور (شرق) عند الحدود مع العراق حيث يتحصن مقاتلوه في مناطق وعرة.

ومع ازدياد هجمات التنظيم في الآونة الأخيرة ضد قوات النظام تحولت البادية مسرحاً لاشتباكات ترافقها غارات روسية دعماً للقوات الحكومية وتستهدف مواقع المقاتلين المتطرفين.

وأفاد المرصد السوري أن الطائرات الروسية شنت 130 ضربة جوية على الأقل خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية مستهدفة عناصر التنظيم في مواقع عدة في البادية من شرق حمص وحماة وصولاً إلى دير الزور ما أسفر عن مقتل 21 عنصراً على الأقل من التنظيم، أكثر من نصفهم في شرق دير الزور.

وجاءت الغارات بحسب المرصد رداً على هجمات شنتها تنظيم الدولة الإسلامية الجمعة وأسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من المسلحين المواليين لقوات النظام.

ووثق المرصد منذ مارس 2019 مقتل أكثر من 1300 عنصر من قوات النظام والمسلحين المواليين لها فضلاً عن أكثر من 750 جهادياً جراء الهجمات والمعارك في البادية.

وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى صعوبة العمليات في البادية.

وقال إن "الضربات الروسية في البادية تستهدف تجمعات صغيرة لمقاتلي التنظيم أو البسات تابعة لهم"، مضيفاً "ذلك فإنها عملية صعبة بالنسبة إلى الروس كونهم ليس هناك مواقع فعلية لمقاتلي التنظيم الذين هم في حالة تنقل معظم الوقت".

وقدّرت لجنة مجلس الأمن الدولي العاملة بشأن تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعات جهادية أخرى في تقرير الشهر الحالي أن لدى التنظيم المتطرف عشرة آلاف مقاتل "ناشطين" في سوريا والعراق.

وقالت إنه رغم تواجد غالبية هؤلاء في العراق إلا أن "الضغط الذي تمارسه قوات الأمن العراقية يجعل تنفيذ عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق أكثر صعوبة مقارنة مع سوريا.

وتؤخر البادية السورية في محافظة دير الزور بحسب التقرير "ملاذاً آمناً لمقاتلي" التنظيم الذين أقاموا "علاقات مع شبكات تهريب تنشط عبر الحدود العراقية".

## شبح الحرب الأهلية لا يزال ماثلاً في جنوب السودان

## بعد عام على تشكيل الحكومة

أطراف على المستوى الوطني بأعمال العنف المحلية وتغذيتها.

وإلى جانب العنف عانى المدنيون من الجفاف والفيضانات وموجات الجراد التي دمرت المحاصيل.

وتتوقع السلطات المحلية ووكالات الأمم المتحدة أن يعاني أكثر من 7.2 مليون من سكان جنوب السودان أي حوالي ستمئة في المئة منهم من سوء تغذية حاد في منتصف 2021.

ورأى برنامج الغذاء العالمي هذا الأسبوع أن بعض المناطق تعاني من حرمان يشبه الجوع.

عندما أذهب إلى العيادة لا أجد شيئاً. ناكل أرزاً عادياً ولا شيء آخر".

وأوضح أنه يحصل على راتب يبلغ حوالي ألف جنيه (1.40 يورو) شهرياً وهو مبلغ تضاعف كثيراً بسبب ارتفاع التضخم.

وقال الجنرال تشارلز تاي جيتواي رئيس "مفوضية المراقبة وإعادة الإعمار"

وأكدت لجنة حقوق الإنسان لجنوب السودان التابعة للأمم المتحدة في بيان الجمعة أن "اتفاق السلام الذي تم إحيائه سمح بتهديد الأعمال العدائية على المستوى الوطني، لكن لم يكن له تأثير يذكر على المستوى المحلي" وأدانت مستويات العنف المرتفعة.

واستعرت الحرب في جنوب خط الاستواء حيث تقاتل القوات الحكومية المتمردتين الذين يرفضون عملية السلام.

كما تصاعدت الاشتباكات بين المجموعات السكانية في العديد من الولايات التي انتشرت فيها الفوضى بانتظار أن يتفق المعسكران المتناحran في جوبا على تعيين حكام.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ألف شخص قتلوا وخطف 400 آخرون في نزاعات بين مجموعات سكانية بين مايو ونوفمبر 2020، لاسيما في ولايتي وارب (شمال) وجونقلي (شرق).

وحذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة لجنوب السودان بيفيد شيرر من "أن يؤدي ببطء الإصلاحات المقررة في اتفاق السلام إلى تفاقم الوضع بينما تتدخل

حكوميين وعسكريين أنه "لم يتم إحراز أي تقدم" في تنظيم الجيش الجديد بعد أكثر من 18 شهراً من الموعد المحدد لانتشاره.

وتعاني المراكز التي كان يفترض أن تضمن تدريب القوات من نقص كبير في الأغذية والأدوية والبضات، بينما فر عدد كبير من الجنود الحكوميين والمتمردين.

جوبا - بعد مضي عام على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في جنوب السودان لا تزال المخاوف قائمة من اندلاع حرب أهلية في البلد الذي يعاني من نزاعات على رأس السلطة وأعمال العنف بين المجموعات السكانية والجوع.

وتتعاظم المخاوف مع عدم احترام الفرقاء للالتزامات التي تم التمسك بها العام الماضي.

ففي 22 فبراير 2020 وتحت ضغط دولي وبعد عام من المفاوضات والمطالبة قبل العدوان اللوردان سلفاً كبير وريك مَسَار بالحكم معاً للمرة الثالثة منذ استقلال البلاد في 2011 على أن يكون الأول رئيساً والثاني نائباً له.

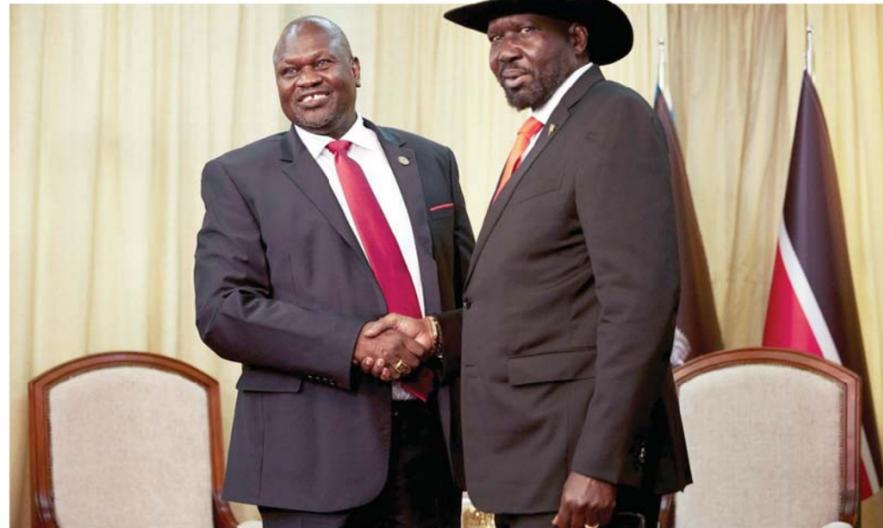
وحدد ميديا تقاسم السلطة هذا في اتفاق سلام تم توقيعه في 2018 لإنهاء خمس سنوات من الحرب الأهلية التي خلفت أكثر من 380 ألف قتيل وأربعة ملايين نازح.

ولكن بعد مرور عام لم تحترم الالتزامات الأخرى المقررة. فالبرلمان لم يجتمع وما زالت هناك مناصب وزارية شاغرة تثير خلافات ولم يتم توحيد قوات كل من كير ومشار في جيش واحد مشترك.

وحذرت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير صدر مؤخراً من أنه "مع مواصلة الرجلين قيادة قواتهما يمكن أن تنزلق البلاد إلى الحرب بسرعة".

ويعد زيارة عدد من المعسكرات خلال الشهر الجاري رأى وقد يضم ممثلين

تأخر في تنفيذ الالتزامات



تأخر في تنفيذ الالتزامات

الالتزامات المقررة لم تحترم، فالبرلمان لم يجتمع وما زالت هناك مناصب وزارية شاغرة ولم يتم إنشاء جيش موحد

ويسود شعور باليأس في أحدث دولة في العالم لم تشهد سوى الحرب منذ استقلالها في 2011.

وكتبت شخصيات من الكنيسة وغيرها في نداء مشترك خلال الشهر الجاري "هذه ليست المرة الأولى التي ندعو فيها هؤلاء القادة إلى الوفاء بمسؤولياتهم تجاه بلدنا ومواطني هذه الأمة".